تعالى ويجده المسلم عايد داخل قبره ويجده كل طالب بيبه بدون مطلوبه كما يجده
المتفكر في ظكره والعارف في سره كما اذن الله للأنبياء بعد فهم الى حفرات
قدسه الاعلى في اقامة شبح منهم بقبورهم تانيسا لاهل الارض وفي تجريد
اشباح تشرح حيث شاءت على انه لا حجر على ذلك والشبح المقيم
في القبر ليس لاقامته معنى الا انه متى طلبه طالب وجده ومتى حضر
عليه راى شخصه ويوضح ذلك ما سياتي في موسى قال الحافظ السيوطي
في كتاب تنوير الحلك الكتاب المذكور بعد استيعابه لاكثر نقول العلماء
والاحاديث الدالة على امكانه رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام
واليقظة قد تحصل منه مجموع هذه النقول والاحاديث ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حي بجسده وروحه وانه يتصرف حيث شاء من اقطار الارض وفي
الملكوت وهو بهيئته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء فانه
يغيب عنه الابصار كما غيبت الملائكة مع كونهم احياء باجسادهم فاذا
اراد الله تبارك وتعالى رفع الحجاب عمن اراد كرامته برؤيته راه بهيئته
التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي الى التخصيص برؤيته المثال انتهى
كلام السيوطي قلت واما كلامنا فالذي نقوله ان شاء الله ان الامر كما قال
الجلال السيوطي واخص منه ذلك ان الذي راه ان جسده الشريف لا يخلو
منه زمانه ولا مكانه ولا محل ولا امكانه ولا عرشه ولا لوح ولا كرسي ولا
قلم ولا بر ولا بحر ولا سهل ولا وعر ولا برزخ ولا خبر كما اشرنا اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)